

## وسط قصف غزة- بليكن يعقد "جلسات استماع" مع الموظفين المسلمين واليهود



الأحد 22 أكتوبر 2023 05:47 م

وسط الإحباط الداخلي المتزايد بشأن تعامل وزارة الخارجية الأمريكية مع الحرب بين الاحتلال الإسرائيلي وغزة، قال موقع "المونيتور"، إن وزير الخارجية الأمريكي "أنتوني بليكن" عقد "جلسات استماع" مع موظفين مسلمين وعرب أمريكيين ويهود وسط إحباط داخلي متزايد بشأن تعامل الوزارة مع الحرب في إسرائيل وغزة.

وقال الموقع في تقرير كتبه "إليزابيث هاجيدورن"، إن الاجتماعات جاءت بعد استقالة مسؤول بوزارة الخارجية هذا الأسبوع احتجاجًا على الدعم الأمريكي المستمر لحملة القصف الإسرائيلية على قطاع غزة والتي تقول وزارة الصحة التي تديرها حماس إنها أسفرت عن مقتل أكثر من 4 آلاف شخص.

وبعد ظهر يوم الجمعة، التقى "بليكن" بمجموعة صغيرة من موظفي وزارة الخارجية الذين هم أعضاء في منطمتين للعرب الأمريكيين والمسلمين. كما عقد كبير الدبلوماسيين الأمريكيين اجتماعًا تم الترتيب له مع مجموعة من الموظفين اليهود في الوزارة ووصف مصدر مطلع على أحد الاجتماعات بأنها "فرصة" لـ"بليكن" للاستماع مباشرة إلى القوى العاملة منذ رحلته إلى المنطقة.

ورفض المصدر الخوض في التفاصيل احترامًا للأفراد الحاضرين. وأشار "المونيتور" إلى أن الولايات المتحدة حاليًا تقوم بتزويد إسرائيل بالذخائر الهجومية، بما في ذلك قذائف المدفعية والقنابل الجوية، فضلًا عن صواريخ اعتراضية بديلة لنظام الدفاع المضاد للصواريخ "القبة الحديدية".

وقدمت يوم الجمعة إلى الكونجرس طلب تمويل طارئ شامل يتضمن 14 مليار دولار من المساعدات العسكرية لإسرائيل بالإضافة إلى تمويل إنساني لإسرائيل وقطاع غزة.

ومع تزايد عدد القتلى بسبب الضربات الانتقامية الإسرائيلية، أكد المسؤولون الأمريكيون بشكل متزايد على الحاجة إلى تقليل الخسائر البشرية الفلسطينية. وفي خطاب ألقاه في المكتب البيضاوي مساء الخميس، حث "بايدن" القادة الإسرائيليين على "ألا يعميهم الغضب" بينما تستعد البلاد لشن عملية برية في شمال غزة.

وتقول إسرائيل، إنها تتحرك دفاعًا عن النفس، وأن القصف العنيف على غزة، فضلًا عن الحصار الصارم الذي تفرضه على الغذاء والماء، يتماشى مع القانون الإنساني والدولي.

وتأتي اجتماعات "بليكن" في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة "هافينجتون بوست" أن دبلوماسيين أمريكيين يقومون بصياغة برقية معارضة حول نهج إدارة "بايدن" تجاه الصراع. تعتبر برقية المعارضة بمثابة قناة داخلية للمسؤولين للتعبير عن مخاوفهم بشكل خاص.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية "مات ميلر" يوم الخميس، إن بليكن "يرحب بالأشخاص الذين يمارسون قناة المعارضة" و"يجد أنه من المفيد" الاستماع إلى الأصوات المتضاربة.

وفي رسالة وجهها يوم الخميس إلى موظفي وزارة الخارجية وحصل عليها "المونيتور"، أقر "بليكن" بما قال إنه وقت صعب بالنسبة للكثيرين في الوزارة، على المستويين المهني والشخصي.

وتابع "بليكن": "تأثر بعض زملائنا في المنطقة بشكل مباشر بأعمال العنف، وخاصة بين موظفينا المحليين، ومنهم من فقد أحبائهم وأصدقائهم" وشعر آخرون بتقلبات الخوف والتعصب التي يغذيها الصراع - بما في ذلك في الولايات المتحدة".

وأضاف: "دعونا نتأكد أيضًا من الحفاظ على مساحة النقاش والمعارضة وتوسيعها، مما يجعل سياساتنا ومؤسستنا أفضل".

<https://www.al-monitor.com/originals/2023/10/amid-israel-gaza-tensions-blinken-holds-listening-meetings-muslim-and-jewish>